

الانبار	الجامعة
التربية للعلوم الانسانية	الكلية
علوم القرآن	القسم
الثانية	المرحلة
تلاوة وحفظ	اسم المادة باللغة العربية
Recitation and memorization	اسم المادة باللغة الانكليزية
علي غالب حمد	اسم التدريسي
صفات الحروف ٢	عنوان المحاضرة باللغة العربية
Characteristics of letters	عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية
السادسة	رقم المحاضرة
الموجز في التجويد د. عبد الهادي الفضلي المنير في احكام التجويد لجنة من العلماء البسيط في علم التجويد د. وليد محمد	المصادر او المراجع

- **الجهر: تعريفه لغة: الإعلان والظهور.**
- **واصطلاحاً: انحباس جري النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على**
- **المخرج). (٢)**
- **حروفه: تسعة عشر حرفاً المتبقية بعد حروف الهمس العشرة.**
-
- **تسميته: لأن الجهر الصوت الشديد القوي، فلما كان خروجها قوية لقبته، لأن الصوت**
- **يجهر بها لقوتها .**
-
- **وجوده: في الساكن والمتحرك، إلا أنه في الساكن والمشدد أظهر.**
- **قوة الحروف: أقواها الطاء، للإطباق، ثم الدال للجهر والشدة.**
- **الشدة: تعريفها لغة: القوة .**
- **واصطلاحاً: انحباس جري الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على**
- **المخرج.**
- **تسميتها: وتسمى شديدة لاشتداد الحرف في مخرجه فلا يجري معه صوت .**

- **حروفها: ثمانية!**، جمعت في قولهم: **أَجْدَقُ بكت!**.
وهي: الهمزة والجيم والdal والقاف والطاء والباء والكاف والتاء!
هَقَالَ ابنُ الجزري - رحمه الله -:
..... شديدها لفظ أَجْدَقُ بكت .

التوضيح: فإنك لو سكنت هذه الحروف ووقفت عليها، وقلت: أء!، أج!، أظ!، أب!، أك!، أت!، ستلاحظ أنها ينحبس معها الصوت، فليست مثل قولك مثلاً اش!، اس!.
تسميتها: لقبت بالشدة لاشتداد الحرف في موضع خروجه حتى لا يخرج مع صوت .

وضدها الرخاوة، وبينهما صفة التوسط تعريفها لغة: الاعتدال.
واصطلاحاً: اعتدال الصوت عند النطق بالحرف. لعدم كمال انحباسه كما في الشدة وعدم كمال جريانه كما في الرخاوة. إذ هي متوسطة بين جريان الصوت، وانحباسه، ولذلك تسمى حروف - بينية - !

حروفه: خمسة! جمعت في قولهم: لنُ عمر!، وهي: اللام - والنون - والعين - والميم - والراء!.

قال ابنُ الجزري - رحمه الله -:
وَبيِّنَ رِخْوَةً وَشَدِيدَةً لِنُ عُمَرُ

التوضيح: فإنك لو قلت: ار!، اع!، ال! ستلاحظ أن هذه الحروف لا ينحبس فيها الصوت بالكلية، كما في حروف الشدة: اظ، اق! .
ولا يجري فيها الصوت بالكلية، كما في السين في اس! وحروفها (لنعمر). وهي اعتدال الصوت وحروفه: (ل - ن - ع - م - ر) وهي متوسطة بين الشدة والرخاوة.

- الرخاوة: وهي لغة: اللين - واصطلاحاً: هي الليونة وجريان الصوت مع الحرف لضعف اعتماده على مخرجه. وحروفه بقية احرف الهجاء .

التوضيح: فإنك لو قلت: اث!، اخ!، اش! إلخ ستجد أن هذه الحروف يجري فيها الصوت، فليست مثل قولك: اق، اد .

- الاستعلاء: لغة: العلو والارتفاع - واصطلاحاً : هو ارتفاع جزء كبير من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق وهو تفخيم مخرج الحروف عند النطق بها **حروفه** : سبعة جمعت في قولهم: خص ضغط قظ! ويقلل من تفخيم هذه الحروف في مواضع الكسر، قال ابن الجزري - رحمه الله - :
..... وسبعٌ علوخصٌ ضغط قظٌ حصر

تسميتها : سميت بالاستعلاء لأن الصوت يعلو عند النطق بها إلى الحنك ؛ فينطبق الصوت مستعلياً بالريح مع طائفة من اللسان) (١).

قوة الحروف : أقواها: الطاء ثم الضاد ثم الصاد، ثم الظاء للإطباق . وأضعفها : عند القاف، ثم الغين ثم الخاء.

- **وضده الاستفال**. ومعناه لغة: الانخفاض.
- واصطلاحاً: انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف.
-

وحروفه: جميع حروف الهجاء عدا حروف الاستعلاء .

التوضيح : فإنك لو قرأت الهمزة!، أو الباء!، أو التاء! مثلاً مفتوحة بعدها مد: فقلت: ء!، وبأ!، وتا! ستلاحظ أن هذه الحروف ينخفض فيها اللسان إلى قاع الفم، فليست مثل قولك طا! مثلاً، أو ظا!، أو صا!، ستجد الفرق !

- الاطباق : لغة: الإلصاق.
- واصطلاحاً: إطباق اللسان على الحنك الأعلى عند النطق بحروفه بحيث ينحصر الصوت بينهما .
-
- حروفه: أربعة هي الصاد، والضاد، والطاء، والظاء! قال ابن الجزري - رحمه الله - :
وصادٌ ضادٌ طاءٌ ظاءٌ مطبقةٌ

التوضيح : فإنك لو قلت: @ صا - ضا - طا - ظا ! ستلاحظ أن هذه الحروف يلتصق فيها جزء كبير من اللسان إلى الحنك الأعلى.

قوة الحروف: تتفاوت هذه الحروف قوة وضعفاً، فأقواها الطاء، لأن كل صفاته قوية، ثم الضاد لاستطالتها، ثم الصاد، للصغير، ثم الظاء لرخاوتها **وضده الانفتاح**.

الانفتاح : معناه لغة: الافتراق.
واصطلاحاً: افتراق اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

حروفه: سبعة وعشرون حرفاً الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الإطباق.
التوضيح : فإنك لو قلت @ء!، و@ب!، و@ت! ستلاحظ أن هذه الحروف لا يلتصق معها اللسان بالحنك الأعلى، فليست مثل قولك @طا، صا!.

- **الإذلاق: معناه لغة: حدة اللسان وبلاغته وطلاقته، وقيل: الطرف.**
- **واصطلاحاً: خفة الحرف وسرعة النطق به لخروجه من ذلق اللسان أي**

طرفه أو من طرف إحدى الشفتين أو منهما معاً.

- **حروفه: ستة! جمعت في قولهم: فر من لب! .**
- **قال ابن الجزري – رحمه الله - وفر من لب الحروف المذقة .**
واللب: بضم اللام العقل، أي: هرب الجاهل من ذي لب).
تسميتها مذقة:

سميت مذقة أي متطرفة، لخروج بعضها من ذلق اللسان، أي: طرفه!
وهي: الراء والنون واللام! وبعضها من ذلق الشفة وهي الباء والفاء والميم!
تنبيه: الملاحظ بالنسبة لصفة الإذلاق لا أثر لها ملموساً على الأداء، التطبيقي، اللهم إلا
الحرص على إخراج حروف الإذلاق بيسر ودون كلفة ولذلك لم يذكرها كثير من المحققين
وضده الإصمات.

- **الإصمات :معناه لغة: المنع.**
واصطلاحاً: منع انفراد أصول هذه الحروف، في كلمة تزيد عن ثلاثة أحرف.
وقيل: عدم سرعة النطق بالحرف لثقله وخروجه بعيداً عن ذلق اللسان .

حروفه: خمسة وعشرون حرفاً الباقية بعد حروف الإذلاق .

تسميتها : سميت مصمتة لثقل النطق بها ؛ بسبب خروجها من غير طرف
اللسان والشفتين.

تنبيه:

الملاحظ بالنسبة لصفة الإصمات أنه لا أثر لها ملمّ وساً على الأداء، التطبيقي، ولذلك لم
يذكرها كثير من المحققين .